

صورة جائحة كورونا (Coved-19) في الصحف اليومية العراقية (صحيفة الصباح انموذجاً)

م.د. هناء كاظم كاصد

hanaa.kadum@uoanbar.edu.iq

جامعة الأنبار - كلية الآداب - قسم الإعلام

الملخص:-

يركز البحث الحالي على صورة جائحة كورونا ضمن المحتوى الإعلامي لصحيفة الصباح خلال جائحة كورونا. يعد البحث من البحوث الوصفية واستخدم تحليل المضمون في جمع وتحليل المعلومات حيث تم تحليل (٢٨١) مادة من صحيفة الصباح بدءاً من ظهور أول إصابة في العراق ٢٠٢٠/٢/٢٤ لغاية ٢٠٢٠/٣/١٧ أول حظر تجوال شامل. وتأتي الأهمية العلمية للبحث كونه يعالج أسلوب صحيفة الصباح لصورة جائحة كورونا ضمن المحتوى الإعلامي ومعالجتها الصحفية لموضوعاتها بما يسهم في تعزيز الوعي الصحي حول جائحة COVID-19. ومن أهم أهداف البحث هي التعرف على صورة معالجة المضامين الإعلامية المتعلقة بجائحة كورونا في صحيفة الصباح. وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أبرزها أن صحيفة الصباح عالجت المضامين الإعلامية بصورة محايدة؛ بسبب صعوبة المشهد أثناء جائحة كورونا وتطور الأوضاع محلياً وعربياً وعالمياً.

الكلمات المفتاحية صورة -جائحة كورونا- صحيفة الصباح



The image of Corona (Covid-19) in Iraqi daily newspapers

(Al -Sabah newspaper as a model)

Dr. Hanaa Kadum Kassed

***University of Anbar - College of Arts - Department of
Media***

hanaa.kadum@uoanbar.edu.iq

Abstract:-

The current study focuses on how Corona pandemic was portrayed in Al-Sabah newspaper's media coverage during Corona pandemic. This study utilized descriptive research, and especially a content analysis to analyze 281 item, starting from the first infection case in Iraq 24/2/2020 till 17/3/2020 the official lockdown in Iraq. The significant of this study comes from the exploration of Al-Sabah newspaper's coverage to the image of the Corona pandemic and how its handling this subjects, to increase the public's awareness about the COVID-19 pandemic. One of the important aim of the study is to identify the image of media coverage in Al-Sabah newspaper during Corona pandemic. The study found that Al-Sabah newspaper deal with the media coverage neutrally, due to the scene difficulty during the Corona pandemic and the fast increasing for situation locally, regionally and globally.

Keywords: : image - Corona pandemic - Al-Sabah newspaper.



المبحث الأول

الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة الدراسة:

باتت مسؤولية الإعلام تتزايد في ظلّ عصر الأزمات التي يعيشها العالم في الوقت الحاضر، بل نستطيع القول بأنه أصبح أحد أهم الجهات المؤثرة في إدارة هذه الأزمات والكوارث. قد يؤدي فشل الإعلام في أداء دوره إلى تعثر جهود الحكومة في تحقيق اهدافها، وربما أزمة انتشار جائحة كورونا COVID-19 مثال واضح على ذلك؛ لأنه في وقت كانت فيه وسائل الإعلام من أهم الركائز لإدارة هذه الجائحة في العديد من دول العالم ، فقد كانت جزءاً من الجائحة في العديد من البلدان الأخرى ، هذا عندما لم يكن لديها مسؤولية وطنية، وسقطت في فخ الشائعات حول الأزمة، وبدلاً من أن يكون عاملاً من عوامل الطمأنينة وإعلام الجمهور وتثقيفه وتوعيته بالجائحة بالنسبة للمجتمع ، كان للأسف سبباً لذلك الخوف والذعر والرعب احياناً، لهذا السبب بدأت العديد من الأبحاث في معالجة عملية الحد من الجائحة يتم من خلال تكثيف الدور الإعلامي في زيادة الوعي الصحي حول الجائحة. بالتالي ظهرت الحاجة الى هذا البحث للكشف عن (صورة جائحة كورونا Coved-19 في صحيفة الصباح أنموذجاً) وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات للتعرف على صورة الجائحة ، منها :

ما فئات الموضوع التي تناولتها صحيفة الصباح ؟

ما فئات الكلمات الاكثر تداولاً في صحيفة الصباح ؟

ما المصادر الإعلامية الاكثر استخدام في التغطية الإخبارية لجائحة كورونا في صحيفة الصباح؟

ما صورة معالجة المضامين الإعلامية المتعلقة بجائحة كورونا في صحيفة الصباح؟

ما الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا في صحيفة الصباح؟

ما شكل المادة الإعلامية المتعلقة بجائحة كورونا في صحيفة الصباح؟

ثانياً: اهمية البحث :

الاهمية العلمية :

تكمن الأهمية العلمية للبحث الحالي كونه يعد من احد البحوث التي تسهم في إظهار ما للصحف اليومية من أهمية في نشر الوعي الصحي أثناء انتشار الأمراض والأوبئة، وكيفية معالجتها لصورة جائحة كورونا ضمن المحتوى الاعلامي و توظيفها للمضامين الاعلامية بما يخدم الوظيفة التثقيفية للإعلام .

الأهمية العملية :

يكتسب البحث أهميته العملية؛ بسبب ابتعاد الباحثين عن تناول وسائل الإعلام التقليدية في دراستهم وتوجههم في الآونة الاخيرة نحو دراسة وسائل التواصل الاجتماعي، وجاء اختيار الباحثة لصحيفة الصباح كونها من الصحف العراقية الرسمية اليومية، التي تصدر عن شبكة الإعلام العراقي وقد تأسست عام ٢٠٠٣ وهي تمول من قبل الدولة.

ثالثاً: اهداف البحث:

الهدف العام من هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على صورة المحتوى الاعلامي التي تم إبرازها في وسائل الإعلام (صحيفة الصباح) لجائحة كورونا COVID-19 بالتالي فهو يهدف الى معرفة :

فئات الموضوع التي تناولتها صحيفة الصباح ؟

فئات الكلمات الاكثر تداولاً في صحيفة الصباح ؟

المصادر الإعلامية الاكثر استخدام في التغطية الإخبارية لجائحة كورونا في صحيفة الصباح؟

صورة معالجة المضامين الإعلامية المتعلقة بجائحة كورونا في صحيفة الصباح؟

الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا في صحيفة الصباح؟

شكل المادة الإعلامية المتعلقة بجائحة كورونا في صحيفة الصباح؟

رابعاً : نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم بدراسة " الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً او تعبيراً كمياً " (بوحوش ، الذنبيات ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٨) وتم اعتماد المنهج المسحي بوصفه أحد مناهج البحوث الوصفية، مستندا الى تحليل المضمون في جمع وتحليل المعلومات (قنديلجي، ٢٠٢٠، ص ٨٣).

خامساً: مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث : يعتبر عادة جزءاً مثلًا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها، وتختار منه عينة البحث (عبد الحميد ، ٢٠٠٠، ص ١٣٠) ، يتمثل مجتمع البحث الحالي بصحيفة الصباح، وتم استخراج اعداد الصحيفة بشكل إلكتروني من موقعها عن طريق الانترنت.

عينة المادة الاعلامية : وتمثل بالمواد الاعلامية بجميع الفنون الصحفية المقدمة في صحيفة الصباح . وتم اخذها بطريقة عمدية كعينة للدراسة وهنا يختار الباحث "المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية طبقاً لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث". (المشهداني، ٢٠١٧، ص ٨٢). وقد استخدمت الباحثة الكلمة المفتاحية كورونا (COVID-19) للوصول إلى المادة الاعلامية المتعلقة بالموضوع.

سادساً: حدود البحث :

المجال الزمني : ويتمثل بالمدة المحددة للبحث والتي تبدأ من بدء ظهور الجائحة في العراق ٢٠٢٤/٢٠٢٠ لغاية ٢٠٢٠/٣/١٧ اول حظر تجوال في العراق . وبهذا فقد تم تحليل (٢٨١) مادة من صحيفة الصباح .

المجال المكاني : يتمثل بصحيفة الصباح (وهي من الصحف العراقية الرسمية اليومية) .
المجال الموضوعي : يتمثل بالمواد الاعلامية بجميع الفنون الصحفية المقدمة في صحيفة الصباح لمدة الدراسة .

سابعاً: الصدق والثبات:

صدق القياس : بهدف تحقيق درجة الصدق في التحليل تم قياس الصدق الظاهري لاستمارة التحليل من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء* للحكم على صلاحيتها ، وتم الاخذ بملاحظات الخبراء سواء كان ذلك بالحذف او التعديل او الاضافة .

* اسماء السادة المحكمين :-

- أ.د. عبد الرحمن علي حمد ، جامعة الانبار ، كلية الاداب ، قسم الاعلام
- أ.د. حافظ ياسين الهيتي ، جامعة الانبار ، كلية الاداب ، قسم الاعلام
- أ.د. محمد حامد عبد الجابري ، جامعة الانبار ، كلية الاداب ، قسم الاعلام
- أ.م.د. عمر جواد علي، جامعة الانبار ، كلية الاداب ، قسم الاعلام
- أ.م.د. محمد صالح جباب ، جامعة الانبار ، كلية الاداب ، قسم الاعلام

صورة جائحة كورونا (Coved-19) في الصحف اليومية العراقية (صحيفة الصباح أنموذجاً)

ثبات القياس : هو امكانية الوصول الى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس نفسه ثانية لتحليل المحتوى نفسه (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص ٤١٩) . وتم اعتماد اعادة الاختبار "ويستعمل اساساً لقياس الثبات الكلي ، ويتمثل في تكرار الاختبار في فترتين زمنيتين مختلفتين تحت الظروف نفسها قدر الامكان ، وتكون الفترة المقترحة بين التطبيقين من اسبوعين الى اربعة أسابيع" (دليو، ٢٠١٤، ص ٨٦). وقد اجرت الباحثة تحليل ثان بفارق زمني بين التحليلين مدته اسبوعين ، وتبين منه ان نتائج التحليلين كانت متشابهة الى حد ما ، وان تغيرات طفيفة حدثت وقد كانت درجة الثبات هي ٨٤,٤٨٪ وهي درجة ثبات عالية .

ثامناً: مصطلحات البحث :

- الصورة (Image): هي التصورات التي يحملها افراد المجتمع عن العالم ، وهذه التصورات نتاج جميع الخبرات التي تلقوها من خلال تفاعلاتهم الاتصالية المختلفة .

- كورونا (Corona): مرض تنفسي جديد يسبب المرض للإنسان وللحيوان ، وهو الذي تسبب بمرض (COVID-19) ، وهو فيروس جديد تم التعرف عليه لأول مرة أثناء التحقيق في تفشي المرض في ووهان الصينية.

- صحيفة الصباح: صحيفة عراقية رسمية يومية تصدر عن شبكة الإعلام العراقي، لها عدد من المندوبين والمراسلين وايضا لها مجموعة ملاحق اسبوعية . تأسست سنة ٢٠٠٣ و مقرها بغداد، صدرت صحيفة الصباح بتاريخ ٢٠٠٣/٥/١٧ ، علماً أن صدورها كان غير منتظم (بشكل يومي) وبهذا فإن انتظامها كان بتاريخ ٢٠٠٣/٨/٢ .

تاسعاً: الدراسات السابقة :

درس كل من (Jevtović & Bajić, 2020, p546) صورة COVID-19 في الصحف اليومية الصربية وركز هذا البحث على تغطية الصحف اليومية للجائحة وتم تحليل محتوى النصف الأول من عام ٢٠٢٠ (من ٣ يناير ، عندما تم نشر الأعداد الأولى لهذا العام حتى ٣٠ يونيو). حيث تم تحليل (١٢٧١) من ثماني صحف يومية مؤثرة وهي (Srpski - Informer - Alo و Kurir - Blic - Večerenje novosti - Politika- Danas) (telegraf) . وتوصلت الدراسة الى ان معظم الصحف الشعبية قللت من الخطر باعتباره مشهداً آخر سيؤثر من مبيعات أكبر بغض النظر عن العواقب الاجتماعية والمعايير الأخلاقية لمهنة الصحافة والكشف عن كيفية استخدام النخب السياسية للأزمات بشغف للترويج لأفكارها وبرامجها ، بدلاً من النقاش المهني.

اما دراسة (Zafri, Afroj, Nafi, & Hasan, 2021) فتم استخدام تحليل المحتوى لتغطية الصحف المحلية لوباء COVID-19 في بنغلاديش. لتحقيق هذا الهدف ، تم تجميع وتحليل (٧٢٠٩) مقالة صحفية من ثلاث صحف محلية شهيرة وهي (bdnews24.com , New Age, Prothom Alo English) خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢٠ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٠. وتوصلوا إلى استنتاج مفاده أنه تم تحديد عدد من الموضوعات الرئيسية منها : (أصل وانتشار COVID-19 ، واستجابة نظام الرعاية الصحية ، والتأثير على الاقتصاد ، والتأثير على نمط الحياة ، والمساعدة الحكومية للأزمة ، والتحديثات المنتظمة ، وآراء الخبراء ، والتدابير الصيدلانية ، والتدابير غير الصيدلانية ، تحديثات اللقاحات) وعلى اساس هذه الموضوعات تم تحديد اربعة مراحل لادارة الاوبئة والجوائح في المستقبل وهي (الاستعداد والاستجابة والتعافي والتخفيف).

بينما درس (Ha & Park , 2021, p55) مقارنة صورة الممرضات في مقالات الصحف الكورية على الإنترنت قبل وبعد COVID-19. تم استخدام تحليل النصوص ، وهي طريقة شائعة لتحليل مجموعات البيانات الكبيرة . والنتيجة كانت الكلمات الأكثر شيوعاً قبل COVID-19 "التنمر في مكان العمل" بينما بعد COVID-19 ، كانت "الرعاية".

وتبلورت مشكلة دراسة الاسدي (٢٠٢١) حول دور الاعلام في مكافحة جائحة كورونا وظهرت نتائج بحثه ان وسائل الاعلام التقليدية والجديدة وقعت تحت فحج الاثارة والترهيب بنشرها شائعات ومعلومات تتعلق بالوباء، فالإعلام العربي كان في حالة من التشويش في بداية الوباء بسبب شح المعلومات، اما الاعلام الغربي فربط بين انتشار فيروس كورونا والمسلمين في محاولة لخلق صورة ذهنية سلبية عن تلك الدول . واتضح من البحث ايضا ان وسائل الاعلام بشكل عام ساهمت في نشر الوعي بسبل الوقاية من الوباء .

بينما هدف بحث (سليمان، ابراهيم ، سليم، ٢٠٢٢) الى تحليل وتفسير مواقع الصحف الالكترونية وهو موقع (اليوم السابع) في الفترة من يناير 2021 الى يناير 2022 لجائحة فيروس كورونا. وتم استخدام استمارة تحليل المضمون وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج اهمها : ان الموضوعات الخاصة بتطورات الجائحة باعتبارها وباء عالمي جاءت بنسبة كبيرة في موقع اليوم السابع فضلا عن اعتماد الصحف في معالجتها لجائحة كورونا علي الخبر الصحفي بشكل كبير. واعتمدت الصحف على وكالات الانباء العالمية في مصادر المعلومات في المواقع الاخبارية عن وباء كورونا اكثر من اعتمادها علي المصادر العربية والدولية والمحلية منها. واخيرا اوضحت النتائج ايضا عدم اشتراك الجمهور في عملية انتاج المواد الصحفية الخاصة بقضايا جائحة كورونا.

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

تباينت اهداف الدراسات السابقة حيث جاء بعضها للتعرف على تغطية الصحف لفيروس كورونا وهدف بعضها للتعرف علي دور وسائل الاعلام في مكافحة الفيروس، واهتمت بعض الدراسات بالتعرف على صورة الممرضات قبل وبعد الفيروس اضافة الى اهتمام بعضها بالتعرف على دور المواقع الالكترونية في التعريف بالأزمة والوقاية منها. وتختلف هذه الدراسة مع ما هدفت اليه الدراسات الاخرى حيث لم تتطرق اي من الدراسات الى صورة جائحة كورونا (Coved-19) في الصحف اليومية.

المبحث الثاني : الاطار النظري :

اولا: جائحة كورونا:

تعد جائحة كورونا (Coved-19) من ابرز الازمات العالمية حيث تم اكتشاف المرض في كانون الثاني 2019 في مدينة ووهان الصينية (وهي عاصمة مقاطعة هوبي وتعد أكبر مدينة فيها والأكثر اكتظاظا بالسكان في وسط الصين، ويبلغ عدد سكانها أكثر من 11 مليون نسمة) (الراشدي، ٢٠٢٢، ص١٢). في ٣٠ كانون الاول ٢٠٢٠ اعلنت منظمة الصحة العالمية ان تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية حادة تبعث على القلق الدولي، وفي اذار ٢٠٢٠ تم الاعلان عن تحول الامر الي جائحة عالمية انتشرت في اكثر من 188 دولة حول العالم (سليمان، ابراهيم ، سليم، ٢٠٢٢، ص١٠٧٩).

واوضح علماء الفيروسات ان فيروس كورونا ليس حديث الاكتشاف اذا تم اكتشافه عام ١٩٦٨، وتم نشر هذا الاكتشاف بمجلة Nature، ذكرت المجلة أن هذه الفيروسات "هي أعضاء في مجموعة لم يتم التعرف عليها سابقاً، وأطلق عليها علماء الفيروسات اسم فيروسات كورونا، وذلك وفقاً للشكل المميز الذي يتم من خلاله التعرف على هذه الفيروسات في المجهر الإلكتروني" (حمدي، ٢٠٢٠، ص٤).

ويتمثل دور منظمة الصحة العالمية في التأهب للأمراض البشرية والاستجابة لها، لذلك فهي من تحدد رسمياً أسماء هذه الأمراض في مرجع التصنيف الدولي للأمراض، لذلك اعلنت المنظمة في ١١ شباط ٢٠٢٠ ان (Coved-19) هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد (حمدي، ٢٠٢٠، ص٤).

ولم يكن العراق بمنأى عن اضرار جائحة كورونا COVID-19 ، حيث استقبل العراق، بالإضافة إلى ست دول عربية (لبنان والبحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية) جائحة كورونا COVID-19 بشكل أساسي من أشخاص كانوا في إيران، حيث بدأ الوباء في إيران في مدينة قم التي تستقبل ما يقارب ٢٠ مليون من الزائرين سنوياً لأداء الشعائر الدينية من مختلف البلدان الإسلامية ، بما في ذلك العراق ، وكان لهذا تأثير سلبي على العديد من البلدان العربية عندما عاد

هؤلاء الزوار من إيران إلى بلدانهم الأصلية. (Alsayed, Makia, Kadhom, Raheem, Al-Obaidi, & Yousif, 2020, p24).

اما عن انتشار كورونا COVID-19 في العراق فقد أعلن عن اول حالة اصابة في ٢٤ شباط ٢٠٢٠، حيث اعلنت وزارة الصحة عن اول حالة اصابة مؤكدة بكورونا في محافظة النجف لطالب دين إيراني الجنسية، وأودع المصاب في الحجر الصحي وحجز على تسعة اشخاص لامسوا المريض وكانوا برفقته. وفي اليوم التالي أعلنت وزارة الصحة عن وجود أربع حالات في محافظة كركوك مصابة بالفيروس، وأعلن في اليوم التالي أيضاً عن اول اصابة في العاصمة بغداد لرجل عائد من إيران (عبيد ، هبة ، ٢٠٢٠). وعلى اثر هذا تم اصدار الامر الديواني ٥٥ لسنة ٢٠٢٠ والذي بموجبه تم تشكيل خلية الازمة برئاسة السيد وزير الصحة والتي اتخذت بدورها جملة من القرارات والتوصيات وممن اهمها حفظ التجمعات (محمد، ٢٠٢٢، ص ٢٦)، حيث نصت مقررات اللجنة على فرض حظر للتجوال في ١٧/٣/٢٠٢٠ على ألا يشمل حركة البضائع والمواد الغذائية والمواد الضرورية والافران، وحركة صهاريج المشتقات النفطية وعجلات نقل اسطوانات غاز الطبخ، والصيديات والمراكز الصحية، والأجهزة الأمنية والمؤسسات الخدمية، ووسائل الإعلام المصرح بعملها والدبلوماسيين (موقع الامانة العامة لمجلس الوزراء العراقي ٢٠٢٠/٣/١٧ منشور على موقع الانترنت).

ثانياً: تغطية الاعلام للازمات والوبئة الصحية :

أدركت الدول أهمية نشر الثقافة الصحية لشعوبها عبر وسائل الاعلام المختلفة لمحو الامية الصحية بين الجمهور والاستفادة منها بهدف وزيادة الوعي الصحي لدى عامة الناس، لهذا أن مسؤولية الإعلام في مواجهة الأزمات الصحية باتت تشكل أولوية متقدمة في دائرة اهتمامات الجهات والمؤسسات المعنية، خاصة في الوقت الراهن الذي لا يقتصر فيه تأثير الأزمات على دولة أو منطقة بعينها، وإنما يشمل العالم كما هو الحال في جائحة كورونا COVID-19 الذي لم تعد دولة في العالم بمأمن منه (العتار، ٢٠٢١، ص ٢٣١).

إنّ الإعلام يصبح عند انتشار الأمراض والأوبئة مقصداً للجمهور بحثاً عن الحقيقة، وحيانا كثيرة يصبح النافذة الرئيسية التي يطل الجمهور من خلالها على ما يحدث، وعندما يريد ان يبحث عن معلومة دقيقة وصادقة غالباً ما يجد نفسه امام وسائل اعلام مختلفة وكم هائل من المعلومات. بالمقابل تدخل وسائل الاعلام في سباق لنيل رضى الجمهور واشباع رغباته وكل وسيلة تحاول ان تفرض نفسها حيث نجد مخرجات ومحتويات اعلامية مختلفة بالتالي تترك للمتلقي ان يختار ما يناسبه. ان انتشار الوبئة سرعان ما يتحول الى مشكلة تزداد خطورتها وتصبح مهددة للأرواح وتندرج

بعواقب صحية واجتماعية واقتصادية، ويصبح السيطرة عليها امرا في غاية الصعوبة، كما هو الحال مع جائحة كورونا الذي سبب ازمة عالمية وتحديا كبيرا على المستوى الصحي وفي جانب اخر على المستوى الاعلامي كإحدى حلقات المواجهة لهذه الجائحة (الشرمان، ٢٠٢٠، ص ١٩٢).

إن أهمية الاعلام تنبع من كونه وسيلة مهمة لإبراز جهود العاملين في المجال الصحي وجهودهم وما حققوه، وللإعلام دور في لفت انتباه صناع القرار الى مكامن الخطر والنقص والخلل في الامكانيات المادية والبشرية والمعدات اللازمة لإنجاز المطلوب، وايضا دور في اقتراح الحلول لكثير من المشكلات التي تواجه القطاع الصحي (الشرمان، ٢٠٢٠، ص ١٩٢).

وبالرغم من ان اغلب الدول فرضت حظر تجول لمواجهة جائحة كورونا الا انها استشنت وسائل الإعلام بمختلف أشكالها من حظر التجول وسمحت للعاملين فيها بالتحرك بشكل طبيعي، وذلك لمعرفة الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام بعملية التوعية من كورونا وإيصال الأخبار لأفراد المجتمع الذي طلبت منه السلطات الجلوس في المنازل، بالتالي فان اغلب وسائل الإعلام العالمية سخرت جميع برامجها السياسية والاقتصادية والرياضية لتوعية المواطنين من مخاطر كورونا وكيفية الوقاية منه (الحيايني، ٢٠٢٠).

ثالثا : الوسائل المقروءة في الازمات والابوثة الصحية :

تمتاز الوسائل المقروءة بإمكانية حفظها ونقلها بسهولة وتوفر للقارئ الفرص الانتقائية حيث يمكن للقارئ أن يختار الموضوع الذي يعجبه ليقراء، اضافة الى فرصة التعرض للرسالة حيث يمكنه أن يعيد قراءة الموضوع مرة أخرى ووقتما يشاء. ومن بين الوسائل المقروءة هي الصحيفة فهي أقدم وسيلة اتصال بعد الكتاب، وتمتاز بأنها دورية تصدر عبر فترات زمنية متقاربة يوميا أو أسبوعيا أو أكثر، وقد بدأت أول صحيفة في إيطاليا أواخر القرن السادس عشر، تلتها فرنسا، ثم تلتها بريطانيا، أما في الوطن العربي فتعتبر مصر أول دولة تصدر صحيفة تليها لبنان ثم بلاد الشام (حدة وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٢٠).

وهنا لا بد ان نذكر ان وسائل الاعلام المقروءة تختلف بإمكانيات تدعيم طريقة واسلوب النشر عن الوسائل السمعية والمرئية فالصحف يمكن ان تهتم بالإحصائيات والبيانات والارقام التي تؤكد مدى الضرر بالإضافة الى تأثير الصورة الفوتوغرافية (الدليمي، ٢٠١٠، ص ١٤١). الإعلام بوسائله المقروءة يلعب دورا فعالا خصوصا في تنمية الحس الوقائي لدى الافراد لغرض توسيع الآفاق المعرفية لأفراد المجتمع بحيث يكونوا على اتصال مباشر مع الأحداث (العبادي، ٢٠١٧، ص ٢).

تعتبر الصحف وسيلة اعلام جماهيرية واحد المصادر الاساسية للقوة داخل المجتمع، وتزداد درجة اعتماد الجمهور على الصحافة على وجه الخصوص ووسائل الاعلام عموما في ظل الازمات

والصراعات لخلق معاني لتلك الاحداث ومن هنا تتضح اهمية دور الصحافة في تقديم المعلومات وتفسيرها بهدف تهيئة المناخ العام للتكاتف مع الازمة كما يمكن للصحافة ان تكون طرفا فاعلا في ادارة الازمة. وتعد الصحافة اكثر الوسائل الاعلامية تأثيرا في المستقبل لما تتماز به الكلمة المكتوبة من مصداقية فضلا عن قدرتها على التوجه الى ذهن القارئ بهدف التأثير على معارفه وارائه بالتالي على وعيه (البنداري واخرون، ٢٠١١، ص ٨٥٣).

استعادت وسائل الاعلام التقليدية ومنها الصحف ثقة جماهيرها خلال الجائحة لأنها استمرت في التأكيد على مصلحة المواطن وصحته وامنه، بالتالي وجد فيها المواطن المصدر الرسمي الصحيح للمعلومات الذي يسعى للتوعية من الجائحة؛ لأنه ينقل الاحصائيات والتقارير عن الجهات الرسمية. فمنذ بداية الجائحة بدأت وسائل الاعلام في كل انحاء العالم وحتى العربي بالتركيز في الاشهر الاولى على كشف الحقائق عن طبيعة الفيروس واسباب ظهوره وخطر سرعة انتشاره (بن رقية، ٢٠٢٢، ص ٥٥).

رابعا: صورة كورونا في وسائل الاعلام :

ظلت وسائل الإعلام عاملاً أساسياً في حالة تفشي وباء صحي في القرن الحادي والعشرين. وقد شوهد هذا خلال وباء (الإيبولا، والسارس، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية)، والآن جائحة كورونا.

ان المعلومات المتعلقة بالأمراض المعدية التي تنطوي على تفشي مرض غير متوقع يؤدي الى آثار اجتماعية ونفسية وجسدية واقتصادية شديدة، وان تعامل وسائل الاعلام بشكل غير صحيح مع تفشي الامراض يؤدي الى فقدان الثقة والسمعة تجاه هذه الوسائل، ويؤدي فشل وسائل الإعلام في دورها اثناء تفشي المرض إلى عدم اليقين والذعر لدى الجمهور وان توفير القليل من المعلومات عن تفشي المرض يؤثر على اتخاذ القرار في الاستعداد للتعامل معه، مثلما حصل اثناء تفشي مرض السارس في عام ٢٠٠٣ عندما قررت وسائل الاعلام تقليل بث معدل الوفيات المرتفع وكذلك الانتشار السريع إلى (٢٩) دولة في غضون أسابيع، وهذا كان نتيجة عدم شفافية الحكومة مع وسائل الاعلام بشأن القضية المطروحة (Mutua and Oloo Ong'ong'a، ٢٠٢٠، p٢).

منذ انتشار جائحة كورونا واعلان منظمة الصحة العالمية في ١١ اذار ٢٠٢٠ انه جائحة عالمية بعد انتشاره في اكثر من قارة، قامت وسائل الاعلام بالتغطية لهذه الجائحة واتخذت الكثير من الدول اجراءات حظر للحد من انتشاره وما رافق ذلك من تاثيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية وتعليمية وصحية ونفسية وبيئية، كانت جميعها سلبية. وادت هذه التغطية الى توفر عدد كبير من المعلومات

حول الجائحة لكنها في الوقت نفسه سببت القلق والخوف في نفوس الناس (قبلان، ٢٠٢٢، ص ٢٩١).

يعمل الصحفيون أثناء الأزمات بصفاتهم المستجيبين الأوئل لتزويد الجمهور بالتقارير الإعلامية المهمة لفهم الأزمات، وتؤدي التغطية الإعلامية دوراً مهماً ومباشراً في تشكيل الاستجابات الرسمية لحالات الأزمات، مثال ذلك ما حصل اثناء جائحة كورونا حيث أكدت الكثير من التغطية الوبائية في وسائل الإعلام الإخبارية النيوزيلندية أن الفيروس يمثل تهديداً خاصاً لكبار السن وتم تأطيرهم على أنهم الأكثر عرضة للخطر (Morgan, Wiles, Williams, & GOT, 2021, P128).

بينما (Bendau et al, ٢٠٢١) اثبتوا ان حجم استخدام وسائل الإعلام في المانيا ارتبط بظهور حالات القلق والضغوط النفسية والاحباط ، أثناء انتشار جائحة كورونا.

المبحث الثالث : الاطار الميداني :

لغرض تحقيق هدف الدراسة تم اعتماد استمارة تحليل المضمون وهي أداة تم تصميمها حسب فئات الدراسة (ماذا قيل ، وكيف قيل) ، حيث الاولى تتعلق بالمضمون والاخرى تتعلق بالشكل وهي على النحو التالي :

اولا : فئات المضمون (ماذا قيل) وتتضمن :

فئة الموضوع: والتي تشمل كافة الفئات التي تم استخراجها من عينة الدراسة وقسمت الى ثمانية فئات رئيسية وهي : (مكافحة كورونا محليا، كورونا والتعليم المحلي، كورونا والرياضة المحلية، كورونا والاقتصاد المحلي، علاقة العراق بالصين، مكافحة كورونا عالميا، كورونا والاقتصاد العالمي، كورونا والرياضة العالمية)

فئة الكلمة : قسمت الى (كورونا، فيروس، كوفيد-١٩، وباء، الوقاية، النظافة، العدوى، اللقاح)

فئة المصدر: قسمت الى (صحفيين ، مراسلو الصباح، وكالات الانباء)

فئة الصورة : قسمت الى (الايجابي، السلبي، المحايد)

ثانيا : فئات الشكل (كيف قيل) وتتضمن :

فئة الفنون الصحفية : قسمت إلى فن (الخبر، العمود، المقال، التقرير، التحقيق الصحفي)

فئة شكل المادة الإعلامية: قسمت الى (نص مع صورة، نص فقط)

ثالثا : عرض وتحليل النتائج :-

اولا : فئات المضمون (ماذا قيل) وتتضمن :

فئة الموضوع :

جدول رقم (١) الفئات الرئيسية للموضوع

ت	الفئات الرئيسية للموضوع	التكرار	النسبة المئوية
١	مكافحة كورونا محليا	٩٨	32%
٢	كورونا والاقتصاد العالمي	42	15%
٣	كورونا والرياضة العالمية	٠4	14%
٤	كورونا والرياضة المحلية	31	11%
٥	مكافحة كورونا عالميا	28	10%
٦	كورونا والاقتصاد المحلي	20	7%
٧	علاقة العراق بالصين	19	7%
٨	كورونا والتعليم المحلي	12	4%
المجموع		281	100%

من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل الفئات الاكثر استخداما خلال فترة الدراسة ، نلاحظ أن النتائج أظهرت ان فئة (مكافحة كورونا محليا) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٨٩) وبنسبة مئوية (٣٢٪)، تليها فئة (كورونا والاقتصاد العالمي) بتكرار (٤٢) وبنسبة مئوية (١٥٪)، تليها فئة (كورونا والرياضة العالمية) بتكرار (٤٠) وبنسبة مئوية (١٤٪)، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (كورونا والرياضة المحلية) بتكرار (٣١) وبنسبة مئوية (١١٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة (مكافحة كورونا عالميا) بتكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (١٠٪)، وفي المرتبة

صورة جائحة كورونا (Coved-19) في الصحف اليومية العراقية (صحيفة الصباح أنموذجاً)

السادسة جاءت فئة (كورونا والاقتصاد المحلي) بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (٧٪)، وفي المرتبة السابعة جاءت فئة (علاقة العراق بالصين) بتكرار (١٩) وبنسبة مئوية (٧٪)، وفي المرتبة الثامنة فئة (كورونا والتعليم المحلي) بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٤٪)، كما موضح في الجدول رقم (١).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (مكافحة كورونا محليا) بالمرتبة الاولى يعود ذلك لأسباب ترجع الى ان جائحة كورونا (COVID-19) كانت تحديا للدول على نحو لم يخطر ببال الكثيرين، ففي أوروبا والولايات المتحدة جاهدت لاحتواء هذه الجائحة. بالتالي إذا كان الامر بهذا السوء في الدول المتقدمة، فما الذي يمكن أن يكون عليه الحال في بلد مثل العراق تعرض نظام الرعاية الصحية فيه للدمار نتيجة لعقود طويلة من الصراعات كانت نتيجته نظام صحي متدهور، بالتالي عرضت صحيفة الصباح كافة المستجدات التي تطرأ على الجائحة والتي تخص اعطاء صورة عن واقع الجائحة وكيفية مكافحتها من خلال اخذ التدابير الوقائية فضلا عن جهود الملاكات الطبية والالتزام بقرارات خلية الازمة لمكافحة الجائحة محليا.

مكافحة كورونا محليا:

جدول رقم (٢) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية مكافحة كورونا محليا

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
١	اجراء تدابير وقائية لمنع انتشار الوباء	69	78
٢	دور وجهود الملاكات الطبية للتصدي لكورونا	12	13
٣	خلية الازمة	8	9
المجموع		89	%100

فيما يأتي استعراض للفئة الرئيسية المذكورة انفا والتي جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٨٩) وبنسبة مئوية (٣٢٪) وان عدد فئاتها الفرعية (٣) فئات. بالتالي أظهرت النتائج ان الفئة الفرعية (اجراء تدابير وقائية لمنع انتشار الوباء) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٦٩) وبنسبة مئوية (٧٨٪)، تليها في المرتبة الثانية الفئة الفرعية (دور وجهود الملاكات الطبية

للتصدي لـكورونا) بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (١٣٪)، وفي المرتبة الثالثة الفئة الفرعية (خليفة الازمة) بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (٩٪)، كما موضح في الجدول رقم (٢).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (اجراء تدابير وقائية لمنع انتشار الوباء) بالمرتبة الاولى يعود الى ان السلطات العراقية اتخذت مجموعة من التدابير الوقائية للحد من مخاطر الإصابة لذلك أصبح أمام العراقيين التعايش مع الوباء، والاتجاه نحو التعاون من اجل إيقاف الصعود لأعداد الإصابات ونسبة الوفيات من خلال تقييد أنفسهم بالالتزام الشديد بإجراءات الوقاية، بالتالي قام العراق بهذه الخطوات لحماية حقوق الإنسان ومن ضمنها الحق في الحياة والصحة.

كورونا والاقتصاد العالمي:

جدول رقم (٣) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية كورونا والاقتصاد العالمي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
١	الدول مهددة بانهييار اقتصادها	31	74
٢	الغت كورونا احداث اقتصادية مهمة في العالم	11	26
المجموع		42	%100

فيما يأتي استعراض للفئة الرئيسية المذكورة انفا والتي جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (٤٢) وبنسبة مئوية (١٥٪) وان عدد فئاتها الفرعية (٢) فئات. بالتالي أظهرت النتائج ان الفئة الفرعية (الدول مهددة بانهييار اقتصادها) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٣١) وبنسبة مئوية (٧٤٪)، تليها في المرتبة الثانية الفئة الفرعية (الغت كورونا احداث اقتصادية مهمة في العالم) بتكرار (١١) وبنسبة مئوية (٢٦٪)، كما موضح في الجدول رقم (٣).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (الدول مهددة بانهييار اقتصادها) بالمرتبة الاولى يعود الى التداعيات الاقتصادية إثر جائحة كورونا التي عصفت بالاقتصاد العالمي متمثلة بالركود في الاقتصاد، الذي مس أغلب القطاعات حيث أدت إلى الصدمات النفطية وانهييار البورصات العالمية وتسجيل الخسائر المالية بمليارات الدولارات في العالم. ففي السابق واجه الاقتصاد العالمي الكثير من الصدمات ، فهناك أزمة العام ٢٠٠٨، ومن قبلها الكساد العالمي

عام ١٩٢٨، وتسونامي تايلاند وزلزال اليابان عام ٢٠١١ وغيرها، لكن تلك الأزمات تم السيطرة عليها وكانت في بقع جغرافية محددة، بينما جائحة كورونا أثبتت أنها غير قابلة للسيطرة، فالفيروس انتشر في كل دول العالم تقريباً وترك صدمة اقتصادية لا زالت ارهاصاتها تتجلى إلى وقتنا الحاضر.

كورونا والرياضة العالمية :

جدول رقم (4) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية كورونا والرياضة العالمية

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
١	ايقاف نشاطات الرياضة	21	52
٢	اتباع معايير السلامة والامان	19	48
المجموع		40	%100

فيما يأتي استعراض للفئة الرئيسية المذكورة انفا والتي جاءت بالمرتبة الثالثة بتكرار (٤٠) وبنسبة مئوية (١٤٪) وان عدد فئاتها الفرعية (٢) فئات. بالتالي أظهرت النتائج ان الفئة الفرعية (ايقاف نشاطات الرياضة) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٥٢٪) ، تليها في المرتبة الثانية الفئة الفرعية (اتباع معايير السلامة والامان) بتكرار (١٩) وبنسبة مئوية (٤٨٪) ، كما موضح في الجدول رقم (٤).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (ايقاف نشاطات الرياضة) بالمرتبة الاولى يعود الى صالح اللاعبين لدرء المخاوف من انتشار فيروس كورونا، مشيراً الى ان سلامة اللاعبين والجماهير لها الاولوية ، حيث تم اغلاق العديد من صالات الرياضة والمساح والملاعب، وأصبح أكثر ما يمكن لهواة الرياضة واللاعبين فعله المشي أو الجري حول المنزل وممارسة بعض التمارين الرياضية داخل البيت.

كورونا والرياضة المحلية:

جدول رقم (٥) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية كورونا والرياضة المحلية

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
١	اتباع معايير السلامة والامان	19	61
٢	ايقاف نشاطات الرياضة	12	39
	المجموع	31	%100

فيما يأتي استعراض للفئة الرئيسية المذكورة انفا والتي جاءت بالمرتبة الرابعة بتكرار (٣١) وبنسبة مئوية (١١٪) وان عدد فئاتها الفرعية (٢) فئات. بالتالي أظهرت النتائج ان الفئة الفرعية (اتباع معايير السلامة والامان) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (١٩) وبنسبة مئوية (٦١٪)، تليها في المرتبة الثانية الفئة الفرعية (ايقاف نشاطات الرياضة) بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٣٩٪)، كما موضح في الجدول رقم (٥).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (اتباع معايير السلامة والامان) بالمرتبة الاولى يعود الى ان الشأن الكروي في العراق اكد على أهمية إتباع معايير السلامة والامان في الملاعب ومنع اختلاط الجماهير الرياضية من خلال تواجدھا وحضورھا في المدرجات بناء على توصيات خلية الازمة لمواجهة خطر انتشار مرض جائحة كورونا، خصوصا وان هناك فئة كانت تنكر وجود الوباء، أو تؤمن بنظرية المؤامرة أو تسخر من الإجراءات الوقائية بالتالي فالشأن الكروي في العراق لم يوقف النشاطات الرياضية وانما اكد على معايير السلامة والامان.

مكافحة كورونا عالميا:

جدول رقم (٦) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية مكافحة كورونا عالميا

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
١	بعض الدول تتخذ اجراءات لمكافحة كورونا	23	82
٢	بدء دول العالم في تركيب لقاح ضد كورونا	5	18
	المجموع	28	%100

فيما يأتي استعراض للفئة الرئيسية المذكورة انفا والتي جاءت بالمرتبة الخامسة بتكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (١٠٪) وان عدد فئاتها الفرعية (٢) فئات. بالتالي أظهرت النتائج ان الفئة الفرعية (بعض الدول تتخذ اجراءات لمكافحة كورونا) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٢٣) وبنسبة مئوية (٨٢٪)، تليها في المرتبة الثانية الفئة الفرعية (بدء دول العالم في تركيب لقاح ضد كورونا) بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (١٨٪)، كما موضح في الجدول رقم (٦).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (بعض الدول تتخذ اجراءات لمكافحة كورونا) بالمرتبة الاولى يعود الى ان ظهور فيروس كورونا في مدينة ووهان الصينية ثم انتشاره حول العالم، ووضع الدول أمام اختبار كبير حول سلسلة التدابير والخطوات التي يجب أن تتخذها لمكافحة الجائحة ومدى قدرتها للسيطرة عليه وحماية اقتصادها ومواطنيها، حيث بدأت بإغلاق حدودها، وتعليق رحلات الطيران الدولية، ليتطور الأمر لاحقا إلى محاولة تقليل الحركة الجماعية للأشخاص، عبر فرض قيود على حركة التنقل داخل الدول وحظر التجول.

كورونا والاقتصاد المحلي:

جدول رقم (٧) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية كورونا والاقتصاد المحلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
١	انخفاض اسعار النفط	9	45
٢	دعم المنتج المحلي	4	20
٣	ارتفاع اسعار المواد الغذائية والادوية	٤	20
٤	تأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين	3	15
المجموع		20	%100

فيما يأتي استعراض للفئة الرئيسية المذكورة انفا والتي جاءت بالمرتبة السادسة بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (٧٪) وان عدد فئاتها الفرعية (٤) فئات. بالتالي أظهرت النتائج ان الفئة الفرعية (انخفاض اسعار النفط) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٩) وبنسبة مئوية (٤٥٪)، تليها في المرتبة الثانية كل من الفئة الفرعية (دعم المنتج المحلي) و (ارتفاع اسعار المواد الغذائية والادوية) بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٢٠٪)، ثم جاءت بالمرتبة الثالثة الفئة الفرعية (تأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين) بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (١٥) ، كما موضح في الجدول رقم (٧).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (انخفاض اسعار النفط) بالمرتبة الاولى يعود الى (حرب الأسعار) التي خاضتها السعودية وروسيا وتسببت بخسائر مالية عالمية كبيرة. ويعد فيروس كورونا السبب الأكبر لتناقص الطلب على النفط ومن ثم انخفاض سعره، فالطلب الصيني الكبير على النفط انخفض بمعدلات تاريخية بعد توقف المصانع الصينية بسبب الانتشار الكبير للفيروس على أراضيها، كما أن الطلب في أوروبا واليابان انخفض بمعدلات قياسية للسبب ذاته. علما ان صادرات العراق النفطية تشكل ٩٨ بالمئة من تدفقات العملة الأجنبية إلى البلاد، حيث تشكل مبيعات النفط ٤٥ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي و٩٣ بالمئة من إيرادات الموازنة العامة.

علاقة العراق بالصين:

فيما يأتي استعراض للفئة الرئيسية المذكورة انفا والتي جاءت بالمرتبة السابعة بتكرار جدول رقم (٨) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية علاقة العراق بالصين

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
١	علاقة العراق والصين	13	68
٢	وصول فريق طبي صيني الى العراق	6	32
المجموع		19	100%

(١٩) وبنسبة مئوية (٧٪) وان عدد فئاتها الفرعية (٢) فئات. بالتالي أظهرت النتائج ان الفئة الفرعية (علاقة العراق والصين) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (٦٨٪)،

تليها في المرتبة الثانية الفئة الفرعية (وصول فريق طبي صيني الى العراق) بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (٣٢٪)، كما موضح في الجدول رقم (٨).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (علاقة العراق والصين) بالمرتبة الاولى يعود الى لعب الصين دور اقتصادي مؤثر في العراق بعد الغزو الأمريكي . خاصة وأن استثمارات الصين في العراق لا تجعله قوة إقليمية فحسب، بل تجعله أيضاً شريكاً مهماً ، اضافة الى كونه أقوى لاعب في مجال الطاقة في العراق .

كورونا والتعليم المحلي:

جدول رقم (٩) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية كورونا والتعليم المحلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
١	حلول مطروحة لإكمال العام الدراسي	٧	58
٢	تعطيل الدوام للمدارس والجامعات وجعله الالكتروني	٥	42
المجموع		12	%100

فيما يأتي استعراض للفئة الرئيسية المذكورة انفا والتي جاءت بالمرتبة الثامنة بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٤٪) وان عدد فئاتها الفرعية (٢) فئات. بالتالي أظهرت النتائج ان الفئة الفرعية (حلول مطروحة لإكمال العام الدراسي) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (٥٨٪)، تليها في المرتبة الثانية الفئة الفرعية (تعطيل الدوام للمدارس والجامعات وجعله الالكتروني) بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٤٢٪) ، كما موضح في الجدول رقم (٩).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (حلول مطروحة لإكمال العام الدراسي) بالمرتبة الاولى يعود الى طرح سيناريوهات عديدة تراود العاملين في قطاع التربية والتعليم في الخروج بعام دراسي أقل تضراً بسبب مجموعة من الأحداث التي وقعت في البلد، لا سيما أن العام الدراسي ٢٠٢٠ الذي تأثر مرتين، الأولى بالتظاهرات التي عطلت المدارس والجامعات في

عدد كبير من المحافظات خاصة الوسطى والجنوبية، والثانية بسبب جائحة كورونا الذي شمل كل العالم، وأدى إلى تعطيل المدارس والجامعات في عموم العراق من دون استثناء، وما زال التهديد مستمرا والتعطيل هو الآخر حلا مطروحا لمنع انتشار الفيروس.

فئة الكلمة :

جدول رقم (١٠) فئة الكلمة

ت	فئة الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
١	كورونا	1249	44%
٢	فيروس	1000	36%
٣	وباء	204	7%
٤	الوقاية	157	6%
٥	العدوى	71	3%
٦	كوفيد ١٩	65	2%
٧	النظافة	39	1%
٨	اللقاح	25	1%
المجموع		2810	100%

من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل الكلمات الاكثر استخداما خلال فترة الدراسة ، نلاحظ أن النتائج أظهرت ان فئة (كورونا) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (١٢٤٩) وبنسبة مئوية (٤٤٪)، تليها فئة (فيروس) بتكرار (١٠٠٠) وبنسبة مئوية (٣٦٪)، تليها فئة (وباء) بتكرار (٢٠٤) وبنسبة مئوية (٧٪)، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (الوقاية) بتكرار (١٥٧) وبنسبة مئوية (٦٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة (العدوى) بتكرار (٧١) وبنسبة مئوية (٣٪)، وفي المرتبة السادسة جاءت فئة (كوفيد-١٩) بتكرار (٦٥) وبنسبة مئوية (٢٪)، وفي

المرتبة السابعة جاءت فئة (النظافة) بتكرار (٣٩) وبنسبة مئوية (١٪)، وفي المرتبة الثامنة فئة (اللقاح) بتكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (١٪)، كما موضح في الجدول رقم (١٠).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور كلمة (كورونا) بالمرتبة الاولى يعود الى كونه مصطلح يوحى الى التعريف بهذه الجائحة الصحية باعتباره مرض مستجد غير معروف من قبل. ففيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بانها تسبب امراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة الى الاعتلالات الاشد وطأة مثل متلازمة الشرق الاوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) اما (كوفيد-١٩) فهو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا -سارس-٢. وقد اكتشفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس المستجد لأول مرة في ٣١ كانون الثاني ٢٠١٩ بعد الابلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية.

فئة المصدر:

جدول رقم (١١) فئة المصدر

ت	فئة المصدر	التكرار	النسبة المئوية
١	الصحفيين	106	38%
٢	وكالات الانباء	93	33%
٣	مراسلو الصباح	82	29%
	المجموع	281	100%

من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل مصادر المعالجة الاعلامية خلال فترة الدراسة ، نلاحظ أن النتائج أظهرت ان فئة (الصحفيين) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (١٠٦) وبنسبة مئوية (٣٨٪)، تليها فئة (وكالات الانباء) بتكرار (٩٣) وبنسبة مئوية (٣٣٪)، تليها فئة (مراسلو الصباح) بتكرار (٨٢) وبنسبة مئوية (٢٩٪)، كما موضح في الجدول رقم (١١).

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (الصحفيين) بالمرتبة الاولى يعود الى الاستثناءات الممنوحة التي منحها خلية الازمة لتسهيل حركة ملاكات الدوائر الصحية والاجهزة الامنية

والاعلام وحركة البضائع والحالات المرضية الطارئة. بالتالي اصبح للصحفيين حرية الحركة للتغطية الاعلامية بجائحة كورونا.

فئة الصورة :

جدول رقم (١٢) فئة الصورة

ت	فئة الصورة	التكرار	النسبة المئوية
١	المحايد	121	43%
٢	الايجابي	109	39%
٣	السلبي	51	18%
	المجموع	281	100%

من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل اتجاه معالجة المضامين الاعلامية خلال فترة الدراسة ، نلاحظ أن النتائج أظهرت ان فئة (المحايد: مثل العلاقات الدبلوماسية ما بين العراق والصين والغاء العديد من الاحداث المهمة في العالم مع ايقاف النشاطات الرياضية العالمية والمحلية) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (١٢١) وبنسبة مئوية (٤٣٪)، تليها فئة (الايجابي: مثل الجهود لمكافحة كورونا من خلال اجراء تدابير وقائية لمنع انتشار الوباء وتقديم نصائح عامه للوقاية منه ودعم المنتج المحلي) بتكرار (١٠٩) وبنسبة مئوية (٣٩٪)، تليها فئة (السلبي: مثل انخفاض اسعار النفط وارتفاع اسعار المواد الغذائية والادوية) بتكرار (٥١) وبنسبة مئوية (١٨٪)، كما موضح في الجدول رقم (١٢) .

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (المحايد) بالمرتبة الاولى يعود الى بداية انتشار الجائحة الصحية باعتبارها مرض مستجد غير معروف من قبل ، بالتالي صعوبة المشهد بسبب تطور الاوضاع محليا وعربيا وعالميا .

ثانيا : فئات الشكل (كيف قيل) وتتضمن :

فئة الفنون الصحفية:

جدول رقم (١٣) فئة الفنون الصحفية

ت	فئة الفنون الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
١	التقرير	104	37%
٢	الخبر	80	28%
٣	المقال	45	16%
٤	التحقيق الصحفي	38	14%
٥	العمود	14	5%
	المجموع	281	100%

من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل الفنون الصحفية المستخدمة خلال فترة الدراسة ، نلاحظ أن النتائج أظهرت ان فئة (التقرير) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (١٠٤) ونسبة مئوية (٣٧٪)، تليها فئة (الخبر) بتكرار (٨٠) ونسبة مئوية (٢٨٪)، تليها فئة (المقال) بتكرار (٤٥) ونسبة مئوية (١٦٪)، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (التحقيق الصحفي) بتكرار (٣٨) ونسبة مئوية (١٤٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة (العمود) بتكرار (١٤) ونسبة مئوية (٥٪)، كما موضح في الجدول رقم (١٣) .

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (التقرير) بالمرتبة الاولى يعود ذلك لما يتميز به التقرير الصحفي عن الفنون الصحفية الأخرى حيث لا يقتصر على الجوانب الجوهرية فقط، وانما يقوم على الوصف المكاني والزمني للحدث، فضلا عن تميزه بعنصر الانية والحادثة والسرد والوصف والشرح والتفصيل بالتالي يعرض كافة المستجدات التي تطرا على الساحة الاعلامية والتي تخص الجائحة.

فئة شكل المادة الإعلامية:

جدول رقم (١٤) فئة شكل المادة الاعلامية

ت	فئة شكل المادة الاعلامية	التكرار	النسبة المئوية
١	نص مع صورة	212	75
٢	نص فقط	69	25
المجموع		281	%100

من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل شكل المادة الاعلامية المستخدمة خلال فترة الدراسة ، نلاحظ أن النتائج أظهرت ان فئة (نص مع صورة) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (٢١٢) وبنسبة مئوية (٧٥٪)، تليها فئة (نص فقط) بتكرار (٦٩) وبنسبة مئوية (٢٥٪)، كما موضح في الجدول رقم (١٤) .

ويمكن تفسير أن سبب ظهور فئة (نص مع صورة) بالمرتبة الاولى يعود ذلك لما تتميز به الصورة الصحفية من مزايا مختلفة تأتي في مقدمتها كسر الحاجز اللغوي، كونها لغة عالمية يفهمها الجميع، اضافة الى كونها تسهم في جذب القارئ الى قراءة المحتوى المنشور فالعديد من القراء يقبلون على قراءة المحتوى المنشور بسبب الصورة المرفقة معه لكونها عنصر جذب.

النتائج:

١- اظهرت النتائج استخراج ثمانية فئات رئيسة وكانت الفئة الرئيسية الاكثر استخدام هي فئة (مكافحة كورونا محليا) جاءت بالمرتبة الاولى وهذا دليل على اعطاء صورة حقيقية عن واقع الجائحة في البلد وترسيخ حقيقة انتشارها وفي اتجاه تكذيب الاخبار المغلوطة بشأن عدم حقيقة الجائحة وحرص الدولة للحد من انتشار الجائحة ثم مكافحتها.

٢- كورونا هي الكلمة الاكثر تداولاً في اغلب المواضيع المتعلقة بجائحة كورونا لكونه الاسم الاول قبل تسميته بكوفيد- ١٩، لكون فيروس كورونا هو نسخة مستجدة من عائلة كورونا التي تشمل كل فيروسات نزلات البرد والالتهاب الرئوي والسارس، بعد ذلك جاءت تسمية كوفيد- ١٩ الذي اطلقتته منظمة الصحة العالمية للفيروس في ١١ شباط ٢٠٢٠ .

٣- اعتمدت الصحيفة في معالجتها لجائحة كورونا على (الصحفيين) بدرجة كبيرة ويعود هذا الى امرين الاول امتلاك الصحيفة لشبكة واسعة من الصحفيين، والثاني ان فرض حظر التجوال من قبل الحكومة العراقية استثنت منه رجال الامن والعاملين في مجال الصحة والصحفيون والدبلوماسيون وموظفي الامم المتحدة.

٤- ركزت الصحيفة في تغطيتها الاعلامية لجائحة كورونا على المضامين (المحايدة) وهذا يعود الى ان غالباً ما تشكل الأزمات وطريقة إدارتها محطات ترسم حدوداً فاصلة بين ثلاث مراحل، ما قبل واثناء وما بعد؛ سواء في حياة الأفراد أو في حياة الجماعات والدول. والإعلام ليس بمعزل عن هذا الواقع، الذي فرض على غرف التحرير والأخبار أنماطاً غير معهودة في مضامين الإنتاج الإعلامي وأشكاله، فضلاً عن طرائق التفاعل مع الجمهور المتلقي. ولأنها أزمة صحية وبائية اجتاحت أقطار العالم، ولكونه في مرحلة اثناء

الازمة الصحية لذلك كانت الصورة المحايدة هي المهيمنة بسبب صعوبة المشهد وتطور الاوضاع محليا وعربيا وعالميا .

٥- إن أكثر الفنون الصحفية المستخدمة في الصحيفة هي (التقرير) وذلك لأسباب ترجع الى حداثة الموضوع وكذلك التطورات التي تلحق بموضوع الجائحة على مدار الساعة، بالتالي ركزت الصحيفة على التقرير كونه لا يقتصر على الجوانب الجوهرية فقط بل يستوعب وصف الزمان والمكان والاشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث.

٦- اهتمت الصحيفة في عرضها للمادة الاعلامية على (نص مع صورة) بنسبة كبيرة كونها تساهم في جعل المادة سواء كانت خبرا او تحقيقا او تقريرا اكثر حيوية ووقعا في نفس القارئ من المحتوى الخالي من الصور. ولا تقتصر اهمية الصورة في كونها تؤدي وظيفة جمالية وانما يتعدى ذلك الى النواحي التوضيحية والتعبيرية . بالتالي فان النص مع الصورة يقربان المعلومة اكثر للجمهور فالصورة في حد ذاتها معلومة.

التوصيات :

١- تقديم الدعم المعنوي والمادي من قبل الحكومة لوسائل الاعلام التقليدية لتنفيذ التأثير الايجابي الفعال لمواجهة الازمات والابوة الصحية .

٢- اعداد كوادر اعلامية متخصصة في مجال الاعلام الصحي وجذب الخبراء والمتخصصين للإسهام في معالجة الاحداث والظواهر الصحية بشكل اكثر عمقا وجاذبية .

٣- تشجيع الباحثين لإجراء بحوث خاصة بالازمات الصحية وكيفية مواجهة العالم لها ومخاطرها، وما هي الازمات المتوقعة مستقبلا .

٤- ايجاد تنسيق بين وسائل الاعلام المحلية ووزارة الصحة لغرض تفعيل الاعلام لمواجهة الازمات الصحية من خلال حملات التوعية الصحية ، وايجاد ادارة اعلامية للازمات الصحية .

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر باللغة العربية :

أ- الكتب:

المشهداني، سعد سليمان، (٢٠١٧)، مناهج البحث الإعلامي، ط١، دولة الإمارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي.

عبد الحميد، محمد، ٢٠٠٠، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

بوحوش و محمد، عمار و الذنبيات، ٢٠٠٧، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط٤، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .

قنديلجي، عامر ابراهيم، ٢٠٢٠، منهجية البحث العلمي، عمان، دار اليازوري.

البحوث العلمية :

البنداري و حجاب والضبع، نجوى عباس محمد.، محمد منير، رفعت عارف، ٢٠١١، المعالجة الصحفية لأزمة أنفلونزا الطيور دراسة تحليلية في الفترة من يناير ٢٠٠٦ إلى يناير ٢٠٠٨، مجلة بحوث التربية النوعية، (٢٣)، ٨٨٥-٨٥١ .

الدليمي، نزهت محمود، ٢٠١٠، فاعلية الإعلام الحر في معالجة المشكلات الاجتماعية

ظاهرة تعاطي المخدرات والإدمان أنموذجاً، مجلة الباحث الاعلامي، (٩) ٢، ١٣١-١٤٤

الشرمان، عدیل أحمد، ٢٠٢٠، دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجاً، المجلة العربية للدراسات الأمنية، (٢) ٣٦، ٢٠٥-١٨٩.

العبادي، عبد الرزاق و عبدالوهاب احمد، ٢٠١٧، الصورة الذهنية التي ترسمها الفضائيات العراقية للإرهاب: دراسة مسحية لجمهور محافظة ديالى، مجلة المفتش العام، (١٩) ٢، ٢١٨-١٦٧.

العطار، هبة محمد فهمى ، ٢٠٢١، دور وسائل الاعلام الجديدة فى زيادة وعى الجمهور المصرى لمواجهة الأزمات الصحية: دراسة ميدانية بالتطبيق على أزمة كورونا. المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، (١)٢٠، ٢٢٩-٢٧٣ .

الراشدي و السدخان ، برقاء سعد جاسم، ضحى لعيبي كاظم ، ٢٠٢٢، الأبعاد الجيوسياسية لانتشار جائحة كورونا، مجلة أبحاث ميسان، (٣٥)١٨، ٩-٣٣.

الكيسي و المعاضدي و محمد ، ناطق فحل، سفيان صائب، محمد عباس. ٢٠٢٢، التأثير النفسي لجائحة كورونا، مجلة العلوم النفسية ، (٣٣٠٢) 33٠٢، 471-492.

بن رقية ، حسينة، ٢٠٢٢، التأطير الإعلامي لجائحة كورونا في الجزائر بين التحسيس والتهويل دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي "النهار أولاين" وموقع "لوماتان دالجيري"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، ٩(١) ٥٤-٦٧

الاسدي ، عباس جاسم حسين ، ٢٠٢١، دور الاعلام في مكافحة جائحة كورونا ، مجلة دراسات وبحوث اعلامية ، (١)٤، ٥٥-٧٤.

سليمان ، شيماء جوده واخرون ، ٢٠٢٢، معالجة مواقع الصحف الالكترونية لجائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩: دراسة تحليلية لعينة من مواقع الصحف الالكترونية ، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، (٣) ٨، ١٠٧٦-١١١٤ .

دليو ، فضيل، ٢٠١٤، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية ، مجلة العلوم الاجتماعية، ١٩، ٨٣-٩٢.

محمد ، عفراء رياض. ٢٠٢٢. جائحة كورونا ونظرية الظروف الاستثنائية وفق دستور العراق الدائم لعام ٢٠٠٥. قضايا سياسية، (٦٧) ، ٢٦-٣٨.

عبيد و حسين ، ضحى سعد ، هبة علي ، ٢٠٢٠، أزمة التعامل مع جائحة كورونا:العراق أنموذجاً ، مجلة حمورابي ، (٣٣)٣٤، ٦٦-٩٠.

قبلان ، عبد العزيز، ٢٠٢٢، الآثار السلبية لتغطية وسائل الإعلام لجائحة كورونا-١٩، مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الإنسانية ، (٤)٣٨، ٢٨٨-٣١٧

الرسائل والاطاريح :

حدة ورشيدة و عبد القادر ، حاج أحمد ، عقيد ، أبالحبيب ، ٢٠٢٢ ، مصداقية وسائل الإعلام الحكومية أثناء الأزمات ودورها في كسب ثقة الجمهور موقع وكالة الأنباء الجزائرية في أزمة كورونا أنموذجاً ، رسالة ماجستير ، جامعة أحمد دراية أدرار- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

المواقع الالكترونية :

(موقع الامانة العامة لمجلس الوزراء العراقي ٢٠٢٠/٣/١٧ منشور على موقع الانترنت)
https://www.cabinet.iq/ArticleShow.aspx?ID=9522 تاريخ الوصول ٢٠٢٣/٣/١١

الحياني ، علي ، ٢٠٢٠ ، كيف تعامل الإعلام العراقي مع كورونا ،
https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=670055 تاريخ الوصول ٢٠٢٣/٤/١١

حمدي ، أمجد ، كورونا شبكة المفاهيم وخرائط الانتشار، المعهد المصري للدراسات، ٢٠٢٠
https://eipss-
-eg.org/%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

تاريخ الوصول ٢٠٢٣/٤/١١

ثانياً: المصادر باللغة الانكليزية :

Alsayed, R., Ali, A., Makia, R., Kadhom, M., Raheem, R., Al-Obaidi, O., & Yousif, E. (2020). Challenges facing Iraq to tackle the spread of COVID-19: An overview. Journal of university of Anbar for Pure science, 14(2), 22-27.

Bendau, A., Petzold, M. B., Pyrkosch, L., Mascarell Maricic, L., Betzler, F., Rogoll, J., & Plag, J. (2021). Associations between COVID-19 related media consumption and symptoms of anxiety, depression and COVID-19 related fear in the general population in Germany. European archives of psychiatry and clinical neuroscience, 271, 283-291

Ha, J., & Park, D. (2021). Comparison of Nurses' Image in Korean Online Newspaper Articles before and after COVID-19: A Text Mining Analysis. Medico-Legal Update, 21(4)

Morgan, T., Wiles, J., Williams, L., & Gott, M. (2021). COVID-19 and the portrayal of older people in New Zealand news media. Journal of the Royal Society of New Zealand, 51(sup1), S127-S142

Mutua, S. N., & Oloo Ong'ong'a, D. (2020). Online news media framing of COVID-19 pandemic: Probing the initial phases of the disease outbreak in international media. European Journal of Interactive Multimedia and Education, 1(2), e02006□

Jevtović, Z. B., & Bajić, P. Đ. (2020). The image of COVID-19 in the Serbian daily newspapers. Sociološki pregled, 54(3), 534-559.

Zafri, N. M., Afroj, S., Nafi, I. M., & Hasan, M. M. U. (2021). A content analysis of newspaper coverage of COVID-19 pandemic for developing a pandemic management framework. Heliyon, 7(3).

ثالثا : المصادر العربية مترجمة :

First: Books:

Al-Mashhadani, Saad Sulaiman, 2017, Media Research Curriculums, 1st Edition, UAE, Republic of Lebanon, University Book House .

Abdulhamid, Mohammed, 2000, Scientific research in Media Studies, 1st Edition, Cairo, World of Books.

Bohosh, Ammar and Al-Thonaibat, Mohammed, 2007, Scientific Research Curriculums and Methods of Researches Preparations, 4th Edition, Algeria, Office of University Publications .

Second: Scientific Researches :

Al-Bandari and Hijab and Dabaa, Najwa Abbas Mohammad, Mohamed Mounir, Refaat Aarif, 2011, The Journalistic Treatment of Bird Flu Crisis as an analytical study for the period from Jan 2006 to Jan 2008, Journal of Specific Education Research, (23), 851-885 .□

Al-Dulaimi, Nazhat Mahmoud, 2010, The Effectiveness of Free Media in addressing Social Issues, the phenomenon of drug abuse and addiction is an example, Media Researcher Magazine, (9) 2, 131-144 .

Al-Sharman, Adeel Ahmed, 2020, The Role of Media in Countering Epidemics and Infectious Diseases, COVID-19 pandemic as an example, Arab Journal for Security Studies, (2) 36, 189-205 .

Al-Abadi, Abdulrazzaq and Abdulwahab Ahmed, 2017, The Mental Image that Iraqi satellite channels create about the Terrorism: Survey Study for Diyala Governorate publics, General Inspector Journal, (19) 2, 167-218 .

Al-Attar, Heba Muhammad Fahmy, 2021, The Role of New Media in Increasing the Egyptian Public's Awareness of Confronting Health Crises: COVID-19 Field Study, The Egyptian Journal for Public Opinion Researches, (1) 20, 229-273 .

Al-Rashidi and Al-Sadkhan, Barqaa Saad Jassim, Duha Laibi Kazem, 2022, Geopolitical Dimensions of COVID-19 pandemic spread, Journal of Misan Researches, (35) 18, 9-33 .

Al-Kubaisi and Al-Maadhidi and Muhammad, Nateq Fahal, Sufyan Saeb, Mohammad Abbas, 2022, The psychological impact of the Corona pandemic, Journal of Psychological Sciences, (02 A) 33, 471-492 .

Bin Ruqaya, Hasina, 2022, Media Framing of COVID-19 pandemic in Algeria between Sensitization and Intimidation, a comparative analytical study between the Al-Nahar Online website, the Le Matin d'Algerie website, the International Journal of Social Communication, 9 (1) 54-67 .

Al-Asadi, Abbas Jasim Hussein, 2021, The Role of Media in combating COVID-19 pandemic, Journal of Studies and Media Researches, (1) 4, 55-74 .□

Suleiman, Shaima Gouda and others, 2022, Frameworks for processing newspaper websites for the covid-19 coronavirus pandemic (Covid 19): Analytical Study of a Sample of Electronic Journals' Websites, Journal of Specific Education Studies and Research, (3) 8, 1076-1114 .□

Delio, Fadheel, 2014, Standards of Validity and Reliability in Quantitative and Qualitative Researches, Journal of Social Sciences, 19, 83-92 .

Muhammad, Afraa Riyad, 2022, The Corona pandemic and the theory of exceptional circumstances according to the Permanent Constitution of Iraq for the year (2005), Political Issues, (67), 26-38 .

Obaid and Hussein, Dhuha Saad, Hiba Ali, 2020, The Crises of dealing with COVID-19 pandemic, Iraq is a model, Hammurabi Journal, (33) 34, 66-90 .□

Qabalan , Abdulaziz, 2022, The Negative Effects of Media Coverage of COVID-19 pandemic, The Journal of Damascus University of Arts and Human Sciences, (4) 38, 288-317 .

Third: Theses and Dissertation

Hadda , Rashida, Abdel-Qader, Hajj Ahmed, Aqeed, Abul Habib, 2022, The credibility of government media during crises and its role in gaining public trust. The Algerian News Agency website in the Corona crisis is an example, Master Theses, University of Ahmed Draya – Adrar – Social and Humanitarian Sciences .

Fourth: Electronic Websites

General Secretariat for the Council of Ministers 17/March/2020 (posted on the website) <https://www.cabinet.iq/ArticlesShow.aspx?ID=9522> access date 11/March/2023.

Al-Hayani, Ali, 2020, How the Iraqi Media dealt with COVID-19 panoramic <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=670055> access date 11/ April 2023.□

Hamdi, Amjad, COVID-19 Distribution Maps and Concept Network, Egyptian Institute for Studies, 2020 <https://www.eipss-eg.org/%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7> access date 11/April 2023.

